

الأغاني

(فلما التقيتنا واطمأننت بنا الذّوى ... وغُيِّبَ عنّا مَنْ نخافُ ونُشْفِقُ) .

حتى انتهى إلى قوله .

الفرزدق يعترف بأن عمر أغزل الناس .

(فقمّنَ لكي يُخْلِينَا فترقرقتْ ... مدامعُ عَيْنَيْهَا وَطَلَّاتْ تَدَفَّقُ) .

(وقالت أمّا ترجمّندني لا تدعّندني ... لدَى غَزَلِ جَمِّ الصَّيَابَةِ يَخْرُقُ) .

(فقلنَ اسْكُتِي عنّا فلاسّتِ مُطَاعَةٌ ... وَخِلَاكُكِ مِنّا فاعلمي بكِ أَرْفَقُ) .

فصاح الفرزدق أنت وإيّا يا أبا الخطاب أغزل الناس لا يحسن وإيّا الشعراء أن يقولوا مثل هذا النسب ولا أن يرقوا مثل هذه الرقية وودعه وانصرف .

أخبرني الحرّمي قال حدثنا الزبير قال حدثني عبد الجبار بن سعيد المساحقي عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبيه .

أنه حج مع أبيه الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة فأتى عمر بن أبي ربيعة وقد أسن وشاخ فسلم عليه وسأله ثم قال له أي شيء أحدثت بعدي يا أبا الخطاب فأنشده